

011 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الاعتبار في

مسألة العيد | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

اديت مائة وعشرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة

اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن - [00:00:23](#)

عبد الحليم ابن تيمية الحراني الدمشقي رحمه الله تعالى يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله الشيخ صالح.

حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:45](#)

سبقها للمؤلف رحمه الله تعالى الحديث عن مشابهة الكفار عموما وفي اعيادهم خصوصا من وجوه والاستدلال على حرمتها من

الكتاب والسنة والاجماع ثم قال بعد ذلك واما الاعتبار في مسألة العيد فمن وجوه - [00:01:05](#)

احدها ان الاعياد من جملة الشرع والمناهج والمناسك. التي قال الله سبحانه لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكون. بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:20](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين من التشبه للكفار تشبه بهم في اعيادهم وهذا موضوع افاض فيه الشيخ رحمه الله ولا يزال

الكلام فيه واستطرد بذكر اللغات. نعم. الاجنبية ثم عاد الى - [00:01:34](#)

الموضوع فقال واما الاعتبار لانه سبق ان قال تحرم مشابهة الكفار باعيادهم بالكتاب وبالسنة والاجماع والاعتبار الصحيح.

نعم. والاعتبار الصحيح يعني القياس العقلي الاعتبار الصحيح يعني القياس العقلي - [00:01:59](#)

فالعقل يقتضي تحريم التشبه او منع التشبه يقتضي منع التشبه بالكفار عموما الكفار عموما الكفار المعاصرين والكفار

الجاهلية بجميع اصنافهم واعيانهم ومن ذلك التشبه بالاعاجم في لغتهم وهذا افاض فيه الشيخ وانتهى منه. رحمه الله. نعم. قال واما

الاعتبار في مسألة العيد فمن وجوه. احدها ان - [00:02:20](#)

اعياد من جملة الشرع والمناهج والمناسك التي قال الله سبحانه لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه كالقبلة والصلاة والصيام فلا فرق

بين مشاركتهم في العيد وبين مشاركتهم في سائر المناهج - [00:02:50](#)

نعم اذا كان الله جل وعلا قال لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعتك في الامر لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم

الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:03:05](#)

اي ان لكل امة ملة. نعم. ودين وشريعة فلا فهذا معناه اختصاص المسلمين بشريعتهم وان لا يأخذوا شيئا من الشرائع السابقة الا ما

اقره هذا الدين. ما جاء شرعنا بموافقة من الشرائع - [00:03:26](#)

اخذنا به والا فاننا نقتصر على شرعنا ولا نأخذ شيئا من شرائعهم ومن ذلك الاعياد فانها منسك الاعياد منسك. منسك من المناسك

فالمشركون والكفار والامم السابقة لهم اعيادهم والمسلمون لهم عيدهم - [00:03:49](#)

فلا يأخذون عيد الكفار او شيئاً منه ويتركون عيدهم الاسلامي او شيئاً منه بل يقتصرون على عيدهم الذي ابدلهم الله به من اعياد من قبلهم من الامم هذا العقل يقتضي هذا. نعم. نعم. انه اذا جاء البديل فلا يؤخذ - [00:04:11](#)

بالمبدل فلا يؤخذ بالمبدل. نعم. قال فلا فرق بين مشاركتهم في العيد وبين مشاركتهم في سائر المناهج لا لا فرق لان العيد من المناسك. فلا فرق بين مشاركتهم في العيد ومشاركتهم في بقية المناهج. والمناسك - [00:04:35](#)

لانا اذا منعنا من مشاركتهم في المناسك والمناهج فاننا نمنع من مشاركتهم في العيد. هم. لانه واحد منها نعم قال فان الموافقة في جميع العيد موافقة في الكفر. والموافقة في بعض فروع موافقة في بعض شعب الكفر. فمن وافقهم في العيد - [00:04:54](#)

اذ احيا عيدهم جميعاً بما فيه من طقوسهم وعاداتهم وشركياتهم ووثنياتهم واخلاقياتهم فانه يكفر لانه شابه الكفار مشابهة تامة ومن تشبه بقوم فهو منهم اما اذا اخذ جزئية من جزئيات عيدهم - [00:05:14](#)

فانه يأخذ شعبة من شعب الكفر. نعم قال بل الاعياد هي من اخص ما تتميز به الشرائع ومن اظهر ما لها من الشعائر. نعم الاعياد من اميز ما تتميز به الشرائع - [00:05:34](#)

لانه مظهر يظهر فيه اهل الملة وآ يعملون فيه اشياء خاصة آ دون غيره من الايام فهي من اعظم شعائر الدين فلذلك عيد المسلمين شعيرة من شعائر دينهم فلا يجوز لهم ان يتركوه ويأخذوا شعيرة الكفار. نعم. او يأخذوا شيئاً منها. لان الله قد اغناهم بحلاله عن حرام - [00:05:51](#)

الحمد لله. نعم. قال فالموافقة فيها موافقة في اخص شرائع الكفر واظهر شعائره. نعم لان العيد من اخص من اخص الملل ومن اخص ما يكون لاهل الملل من المظاهر فاذا شارك المسلمون الكفار في عيدهم فمعناه انهم شاركوهم في شيء هو اخص شيء في ملتهم - [00:06:20](#)

فيكون الائم اشد الا يتساهل احد من المسلمين ويقول هذه امور عادية وهذه مجاملات وهذه لا ليس الامر كذلك لان هذا دين دين وليس هو من العادات المباحة فقط وانما هو دين يدان لله جل وعلا به - [00:06:46](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما آ يوم يومين. نعم. عيد الفطر وعيد الاضحى. الاضحى. الله جل وعلا هو الذي ابدلنا فكيف نعصي الله ونأخذ البديل ونترك البديل الذي اعطانا الله سبحانه وتعالى - [00:07:06](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله نأخذ المبدل منه ونأخذ نترك البديل نعم نعم قال ولا ريب ان الموافقة في هذا يعني في هذه الشعائر الخاصة قد ينتهي الى الكفر في الجملة بشروطه - [00:07:28](#)

نعم وايضا هذا وجه اخر وهو ان الجزئية تجر الى ما هو اكبر منها فاذا شاركناهم في عيدهم جر هذا الى بركتهم في جميع امور دينهم شيئاً فشيئاً. نعم. واما مبدأها فاقبل احواله ان تكون معصية - [00:07:42](#)

مبدأ المشاركة اقل احوالها ان تكون معصية مع ان الخوف ان تكون كفراً قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فيخشى ان يكون هذا كفراً والعياد بالله فلا يتساهل - [00:08:02](#)

في هذه الامور ويقال هذا من تقارب الاديان او من تقارب الحضارات او ما اشبه ذلك فان هذا امر خطير المسلمون لهم العزة ولهم الرفعة. الحمد لله. اذا تمسكوا بدينهم. نعم. اليسوا وعندهم الكمال في دينهم. اليوم اكملت لكم دينكم - [00:08:18](#)

فليسوا بحاجة الى ان يأخذوا من عادات الكفار وتقاليدهم الكفار وان يتشبهوا بهم لانهم الله جل وعلا يقول وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين قال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين ولكن المنافقين لا يعلمون. نعم - [00:08:38](#)

يجب ان المسلمين يترفعون بدينهم ويستغنون به ولا يتشبهون باعدائهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والى هذا الاختصاص اختصاص الاعياد بانها من اعظم شعائر الديانات اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان لكل قوم عيداً وان هذا عيدنا - [00:09:00](#)

نعم هذا مثل الاية الكريمة لكل امة جعلنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل قوم عيداً وهذا عيدنا مثل الاية تماماً فنحن لا كما اننا لا نأخذ مناسك الكفار - [00:09:22](#)

ونترك من سكن كذلك لا نأخذ اعياد الكفار ونترك عيدنا. نعم. قال وهذا اقبح من مشاركتهم في لبس الزنار ونحوه من علاماتهم لان تلك

علامة وضعية ليست من الدين. وانما الغرض بها مجرد تمييز او التمييز بين المسلم والكافر. واما العيد وتوابعه فانه من الدين -

[00:09:40](#)

هو واهله الزنار هو شد الوسط وكان يفعله النصارى وهو الخيط العريض الذي يشدون به اوساطهم للعبادة كما يزعمون فنحن نهينا

عن لبس الزنار لانه مظهر من مظاهر النصرانية فاذا كنا منهيين عن هذا عن هذه الجزئية. نعم. فلا ان نهى عن العيد - [00:10:00](#)

لان العيد عيد الكفار من دينهم الزنار ليس من دينهم وانما هو شيء وضعوه علامة فقط ومظهر وضعوه آآ من عند انفسهم فنحن لا

نتشبه بهم فيه. فاذا كنا ممنوعين من التشبه بهم في الزنار - [00:10:27](#)

وهو ليس من الدين وانما هو من المظاهر فكيف يجوز لنا التشبه بهم بما هو من الدين وهو العيد. فان العيد من الدين وهو منسك من

المناسك نعم قال فاما - [00:10:47](#)

واما العيد وتوابعه فانه من الدين الملعون اهو واهله فالموافقة فيه موافقة فيما يتميزون به من اسباب سخط الله وعقابه. الله لعن

كافرين واعد لهم سعيرا ولعن دينهم لانه كفر بالله وشرك بالله عز وجل - [00:11:04](#)

فكيف نأخذ من هذا من هؤلاء القوم الملعونين؟ ونأخذ من هذا الدين الملعون الكفري الشرك بالله عز وجل يجب ان يتنبه

المسلمون لهذا الامر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وان شئت ان تنظم هذا قياسا تمثيلا - [00:11:23](#)

قلت شريعة من شرائع الكفر او شعيرة من شعائره فحرمت موافقته فيها كسائر شعائر الكفر وشرائعه. وان كان هذا ابين من القياس

الجزئي نعم اذا اردت ان تنظم هذا على قواعد المنطق. هم. قواعد المنطق مكونة من المقدمات والنتائج - [00:11:42](#)

فانك تقول هذا شعيرة من شعائرهم او دين من دينهم ونحن منهيون عن التشبه بشعائرهم وبدينهم نعم. قال ثم كل ما

يختص به ذلك من عبادة وعادة فانما سببه هو كونه يوما مخصوصا والا فلو كان كسائر الايام لم يختص بشيء - [00:12:04](#)

وتخصيصه ليس من دين الاسلام في شيء بل كفر به كهل ثم كل ما يختص به ذلك من عبادة وعادة. يعني في عيد الكفار نعم. فانما

سببه وكونه يوما مخصوصا. كونه يوم - [00:12:27](#)

مخصوصة ما هو بسببهن عادة فقط نعم يعتادونها وانما سببه انه يوم مخصوص فيكون من الدين حينئذ لا يجوز لنا مشابھتهم في

هذا اليوم او هذا المظهر نعم. والا فلو كان كسائر الايام لم يختص بشيء. لو كان كسائر الايام مثل الاكل والشرب واللباس - [00:12:42](#)

ماشي والركوب هذه اشيا عادية مشتركة بين الكفار والمسلمين. لكن الكلام على الشيء الخاص بالكفار واذا كان هذا من دينهم فالامر

اشد وان كان من عاداتهم الخاصة بهم فهو ايضا منهي عنه لكن ليس كامر العيد وامر الدين. نعم. قال وتخصيصه ليس من دين الاسلام

في شيء. نعم. بل كفر به - [00:13:07](#)

تخصيص عيدهم ليس من الاسلام في شيء لان الله نهانا عن التشبه بهم بل الواجب علينا ان نكفر به نكفر بدين الكفار وما عليه الكفار

ومنه العيد. بل اشد اشده العيد. نعم. نعم. قال الوجه الثاني - [00:13:34](#)

اي من دون اعتبار ان ما يفعلونه في اعيادهم معصية لله اما محدث مبتدع واما منسوخ واحسن احواله ولاحسن فيه ان يكون ولا

حسن فيه ان يكون بمنزلة صلاة المسلم الى بيت المقدس - [00:13:52](#)

نعم الاعتبار الوجه الثاني من وجوه الاعتبار ان ما يفعلونه معصية لله ومحدث معصية لله اما محدث مبتدع او منسوخ.

اما اما انهم ابتدعوه وهو مما حرفوا وغيروا في دينهم وهو كثير. نعم - [00:14:08](#)

واما انه صحيح في الاصل لكنه منسوخ بدين الاسلام فما بقي معهم شيء حينئذ ان كان محرفا فهو باطل من اصله. نعم. وان كان

منسوخا فقد انتهى العمل به ولا يجوز العمل بالمنسوخ وترك الناسخ - [00:14:32](#)

مثل استقبال القبلة. استقبال القبلة عبادة وكانت في الاول الى بيت المقدس. نعم. بامر الله سبحانه وتعالى والصلاة الى بيت المقدس

في وقتها عبادة صحيحة شرعية لكن لما نسخت صار لا يجوز استقبال بيت المقدس - [00:14:52](#)

وترك استقبال الكعبة المشرفة لانه لا يجوز العمل بالمنسوخ بل يجب العمل بالناسخ. بالناسخ ولهذا قال جل وعلا وما جعلنا القبلة التي

كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله - [00:15:13](#)

فلا شك ان آآ ان ما هم عليه فهو من هذا القبيل. اما ان اصله صحيح لكنه نسخ ولا يجوز العمل بالمنسوخ واما ان يكون محرفا ومبدلا وموضوعا من عندهم وهذا باطل من اصله. وما اكثر ما حرفوا وبدلوا وغيروا في شريعتهم - [00:15:35](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله هذا اذا كان المفعول مما يتدين به واما ما يتبع ذلك من التوسع في العادات من الطعام واللباس واللعب والراحة فهو تابع لذلك العيد الديني - [00:15:58](#)

نعم ما يفعل فيه على انه عبادة فهذا اشد ان نتجنبه وان نبتعد عنه لانه من دين المشركين والله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون - [00:16:12](#)

لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي ديني آآ هذه براءة واضحة ومفصلة واضحة. نعم. اننا لا نأخذ شيئا من دينهم - [00:16:27](#)

الا ما جاء شرعنا بموافقتة فيكون من ديننا وليس من دينهم او ان ما يفعلونه اشياء مباحة من الاكل والشرب واللباس والمظاهر لكنها مخصصة بهذا اليوم لو كانت ماشية على العادة وعلى الاباحة الاصلية لا بأس. لكنها لما خصت بهذا اليوم صارت تبعا له. فنحن نتركها من اجل ذلك - [00:16:46](#)

نعم. قال كما ان ذلك تابع له في دين الله الاسلام. نعم. يعني ما يتبعه من التوسع في العادات والطعام واللباس واللعب. في عيد المسلمين يعني. نعم هنا فيكون بمنزلته ان يتخذ بعض المسلمين عيدا مبتدعا يخرج فيه الى الصحراء ويفعل فيه من العبادات والعادات من جنس المشروع في يوم - [00:17:15](#)

القطر والنحر نعم فيقول لو ان احدا من المسلمين خرج في غير يومي العيدين الى الصحراء وصلى وتزين وفعل ما يفعل بالعيد ماذا يقال فيه؟ وانه مبتدع يقال فيه انه مبتدع وعمله باطل. نعم - [00:17:35](#)

وكذلك اذا واشد اشد من هذا اذا عمل هذا في وقت عيد المشركين وعيد الكفار نعم قال او مثل ان ينصب بنية يطاف بها وتحج ويصنع لمن يفعل ذلك طعاما ونحو ذلك - [00:17:53](#)

ولو وضعت شيئا بناء مشابها للكعبة المشرفة وان قال كله بناء وتعالوا طوفوا هنا وكله بنا طعاما ونعد لكم طعاما كما يعد من الرفاة للحجاج وكله عبادة لله. اعبدوا الله هنا او هناك. نقول هذا باطل. هذا شرع دين لم يأذن به الله - [00:18:08](#)

ولا هناك بيت الا البيت العتيق. ليس هناك بيت على وجه الارض الا البيت العتيق الذي بوأه الله لابراهيم عليه السلام وبناه وامر الناس بحج امر الله الناس بحجه الى يوم القيامة والاعتماد اليه - [00:18:33](#)

والصلاة اليه فكونه مثلا يضاى البيت العتيق ويجعل بيتا اخر ويقال للناس نريد ان نريحكم والعبادة لله وكل واحد وهذا يشابه البيت هذا يشابه البيت فنقول هذا من اعظم الكفر - [00:18:51](#)

ومن اعظم المحادة لله عز وجل ووضع بيت غير بيته الشريف الذي وضعه للناس ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات قوم ابراهيم ومن دخله كان امنا هذا خاص بالبيت. البيت العتيق - [00:19:10](#)

لا يمكن ان يضاويه بيت على وجه الارض ومن ومن وضع بيتا يضاوي آآ يضاوي الكعبة فان هذا من اعظم الكفر والمحاداة لله ولرسله عليهم الصلاة والسلام ولهذا لما حاول ابرهة ملك الحبشة - [00:19:32](#)

ان يصرف الناس الى بيت بناه في ارضه الله جل وعلا ماذا صنع به اراد ان يهدم الكعبة ليصرف الناس الى بيت بناه لهم الله ماذا صنع به؟ ارسل عليه الطير الالبابيل - [00:19:52](#)

ترميمهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ولما اراد القرامطة قبحهم الله بنوا بيتا عندهم وجاءوا وقتلوا المسلمين حول الكعبة وفي عرفة وفي واخذوا الحجر الاسود ووضعوه في بيتهم وبقي عندهم عشرين سنة او اكثر - [00:20:07](#)

ماذا صنع الله بهم؟ قطع الله دابره ومحاها عن اخرهم ومحي بيتهم الذي بنوه بيت الشرك والكفر محاه وازاله واصبح مزبلة وبقيت الكعبة ولله الحمد ومن هنا قال بعض العلماء ان معنى تسميته البيت العتيق ان الله اعتقه من الجبابرة - [00:20:29](#)

فلا احد يريد بسوء الا اخذه الله وقسمه بالعقوبة العاجلة. وصار عبرة للمعتبرين الغرض ان العيد مثل هذا تقريبا. نعم. فمن اراد ان

يزين للمسلمين عيداً غير عيد الفطر وعيد الاضحى فانه يريد ان يظاهي الله جل وعلا في تشريعه وفي حكمه وفي امره - [00:20:54](#) المعنى واحد في هذا نعم كمن نصب لهم بيتاً يحجونه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فلو كره المسلم ذلك لكن غير عاداته ذلك اليوم كما يغير اهل البدعة عاداتهم في الامور العادية - [00:21:18](#)

فلو كره المسلم ذلك لكن غير عاداته ذلك اليوم كما يغير اهل البدعة عاداتهم في الامور العادية او في بعضها بصنعة طعام وزينة ولباس وتوسيع في نفقة ونحو ذلك من غير ان يتعبد بتلك العادة - [00:21:35](#)

المحدث الم يكن هذا من اقبح المنكرات؟ نعم لو ان مسلماً ما قصد التشبه بهم وكرهه وكرهه في قلبه وابتغىه لكن تظاهر بما يوافقهم في هذا اليوم. تظاهر بما يوافقهم. امين. في هذا اليوم فصنع مثل ما يصنعون من اطعمة واللباس - [00:21:49](#)

وغير ذلك وهو يكره عيدهم ويقاطعهم لكنه عمل مثل عملهم. الم يكن هذا منكراً؟ نعم. يكون هذا من المنكر نعم. قال هذا من اقبح المنكرات. فكيف بالذي يفعل هذا محبة لهم او مجاملة لهم - [00:22:11](#)

او مداينة معهم ومصانعة فلا مصانعة ولا مداينة في دين الله عز وجل الواجب على المسلمون ان على المسلمين ان يكونوا متمسكين بدينهم لا يتنازلون عن شيء منه ولا يأخذون شيئاً من دين الكفار - [00:22:33](#)

لما جاء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه باوراق من التوراة يريها الرسول صلى الله عليه وسلم غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً وقال الم اتي بها نقيّة - [00:22:50](#)

يا ابن الخطاب الم اتي بها نقيّة لو كان اخي موسى حياً ما وسعه الا اتباعي. الله اكبر. فقال عمر اتوب الى الله يا رسول الله وندم رضي الله عنه - [00:23:05](#)

وقال انما اردت ان تطلع فغضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مع ان التوراة في الاصل كتاب الله عز وجل. نعم. لكنها نسخت لكنها نسخت نسخت وانتهى العمل بها - [00:23:19](#)

فكيف بالذي يريد ان يؤسس عملاً يوافق عمل المشركين ويقول هذا من باب التقارب او من باب المودة والمحبة معهم او ما اشبه ذلك من من الدعايات الباطلة. فالواجب على المسلمين ان يحذروا من هذه الاباطيل - [00:23:34](#)

ويعلمون ان عدوهم ان عدوهم هو الذي يزين لهم هذه الاشياء. ويشجعهم عليها ويعددهم بانه سيفعل لهم يكرمهم من باب الاستدراج لهم بل يكونوا على حذر من عدوهم دائماً وابدأ - [00:23:53](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الم يكن هذا من اقبح المنكرات؟ يعني لو عمل هذا العمل وهو يبغض دين المشركين ويبغض عيدهم لكنه ظهر بمظهرهم في هذا اليوم في يوم عيدهم - [00:24:11](#)

يكون هذا منكراً نعم. فكذلك موافقة هؤلاء المغضوب عليهم والضالين واشد المغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى اليهود مغضوب عليهم لانهم لم يعملوا بعصا الله على بصيرة. نعم. والنصارى ضالون لانهم يعملون على غير هدى وعلى غير علم -

[00:24:24](#)

وعلى غير دين صحيح فهم ظالون وكذلك كل من تشبه بالامتين الغضبية والضالة فانه يكون منهم ومن ذلك العيد من ذلك العيد فانه تشبه بالمغضوب عليهم والظالين نعم قال نعم هؤلاء يقرون على دينهم المبتدع والمنسوخ مستترين مستترين به - [00:24:48](#)

والمسلم لا يقر على مبتدع ولا منسوخ لا سرا ولا علانية. نعم المشركون على دين باطل لانه اما محرف واما منسوخ كما سبق. نعم. لكن يقرون عليه بشرط ان يسروه. نعم. اذا عاهدوا المسلمين ودفعوا الجزية - [00:25:14](#)

فانهم يقرون على دينهم ويعملون به فيما بينهم ولا يظهره هذا هو الشرط عليهم من شروط عمر رضي الله عنه عليهم هذا الشرط لماذا لا يظهره؟ لان لا يتشبه بهم المسلمون. المسلمون او الجهال. نعم. من المسلمين. لا سيما وانهم يرون فيهم - [00:25:35](#)

الحضارة والرقي كما يزعمون او يريدون ان يجلبوا ودهم فيتشبهون بهم في هذا الامر وكونهم يقرون عليه وهو باطل او منسوخ ولكن بشرط ان لا يظهره لان لا يتشبه بهم من يراه من جهلة - [00:25:58](#)

المسلمين فاما المسلم فانه لا يجوز له ولا يقر ان يعمل بشرع منسوخ او مغير هذا خاص بالكفار اما المسلم فلا يجوز له ان يعمل بشرع

مغير او منسوخ. منسوخ ومن ذلك العيد فانهما فانه مغير ومنسوخ - [00:26:16](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ابدلكم. نعم. ان الله ابدلكم. نعم. قال لا سرا ولا علانية. واما مشابهة مشابهة اهل البدع واشد. نعم مشابهة الكفار على القاعدة العامة لا تجوز. مثل مشابهة اهل البدع واشد من مشابهة اهل البدع. اهل البدع لان اهل البدع -

[00:26:42](#)

اه قد يكونون من المسلمين ولكنهم ابتدعوا هذه البدعة فلا يشابهون بها. يتشبه بهم احد في لكن الكفار ليسوا من المسلمين اصلا نعم احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم.

مخالفة اصحاب الجحيم - [00:27:07](#)

لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا من تكرم به من الشرح

والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع وهذه - [00:27:30](#)

في الختام تحية مهندس الصوت زميل عبد الله السلولي حتى نلتقاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:27:44](#)